

سَوَّلَ وَقَلَّبَ لَمَّا رَءَاهُ
 أَحَدًا كَانَ أَعْلَمَ بِالسَّنَةِ وَلَا أَحَدًا رَأَى وَلَا الْقَتْلَ نَظَرَ
 مَا رَأَى عِبَاسٌ وَلَمَّا كَانَ عَمْرٍو دُونَهُ لَمَعَتْ مَعَهُ جَمْعًا
 تَمْرٌ وَنَظَرَهُ الْمَسْلُوبِينَ عَمْرٍو دِينَارًا رَأَى بِحَسْبِكَ مَا كَانَ
 لِكُلِّ خَيْرٍ مَجْلُوسٌ ابْنُ عَبَّاسٍ عَطَا مَا كَانَ نَاسَهُ بِأَقْرَبِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الشُّمْرِ وَالْإِنْسَابِ وَنَاسِي بَأْتُونَ لِأَيَّامِ
 الْعَرَبِ وَوَقَّابِعَا وَنَاسِي بِأَتُونَ لِلْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ فَمَاسَمُ
 صَفَى الْأَيْقَبَ عَلَيْهِمْ بِمَاشِيًا وَسُرُوقًا كُنْتُ إِذَا رَأَيْتَهُ
 قَلْتُ إِجْدَانًا سِيًّا وَلَا لَكُمْ قَلْتُ أَفْضَحَ النَّاسِ
 فَإِذَا تَخَدُّتُ قَلْتُ أَعْلَمَ النَّاسُ أَبُو قَابِلٍ خَطِيبًا
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَمِّي الْمَوْسِمُ فَأَخْتَجَّ سُورَةَ فَجَعَلَ
 يَبْتَدِئُ وَيُخَيَّرُ فَجَعَلْتُ أَزُولُ مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ
 رَجُلٍ مِثْلَهُ لَوْ سَمِعْتُهُ فَارِسِيًّا وَالثَّرَوِيَّ وَالْتَرَكِيَّ
 لَا سَلْتَنِي طَاوُوسِي إِذْ رَكِبْتَ خُورَسَانَ بِرَأْسِ أَحْمَدَ بْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذُكِرَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 فَخَالَ لَعْنَةُ مَنْ يَزُولُ بِقُرْبِهِمْ حَتَّى يَرْتَجِعُوا إِلَيْهِ قَوْلُهُ ابْنُ مَعْبُودٍ
 نَعَمْ تَرَجَّحَ الْفَرَاتُ إِلَى عَبَّاسٍ لَوْلَا ذَلِكَ إِسْمَانُنَا
 مَا عَاسَرَهُ مَنَارُ جَلٍّ يَزِيدُ دَلَامًا خُورَسَانَ مَمُورِيَّةً
 حَاجَا وَمَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَكَانَ الْمَعُورِيَّةَ مَوْكِبًا وَابْنَ
 عَبَّاسٍ مَوْكِبًا مِنْ يَطْلُبُهُ الْعِلْمُ الْقَاسِمُ بْنُ جَمَالٍ
 مَا رَأَيْتُ فِي مَجْلُوسِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِأَطْلَاقٍ وَمَا سَمِعْتُ
 فَتَوَى

فتوى المشبه بالسنة من فتواه وكان اصحابه يسمونه
 البحر والخبر وذكروا العباس في التعامل ان عمر بن ابي ربيع
 اشكره قصده
 اومن ان نعم انت غاد فبكر غدا غدام رايح نهجك
 فحفظها من سمعة وهي ثمانون بيتا مجاهد عن ابني
 عباس رايح جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم
 مرتين ودعاه بالحقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتين روي عنه انه راي رجلا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فانه يعرفه فقال عنه النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رايته
 قال نعم والذالك خير بل اما انك تستغند بصرك
 فعبي بعد ذلك في اخر عمره وهو الغائب في تلك
 ويروي الحسن رضي الله عنهما ان باخذ الله من
 عبيد بن جراح فني لسانه وقلبه منها نور
 قلب ذكي وعقل غير ذي دخل وفيه من صادم والبيضا نور
 نظر الله الحظيصة في مجلس عمر رضي الله عنه
 فقال من هذا الذي يبيع الناس بملته ويزل عنهم
 يستقبل له عبد الله بن عباس وقال فيه حسان
 بن ثابت رضي الله عنهم
 اذا ما ابني عباس بذلك وجهه رايته له في كل احواله فضلا
 اذا قال ما يترك مقالنا بل بمنطلقات لا تر بعينها فضلا

195